

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 97

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة استفسارات على فضيلة الشيخ محمد ابن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية في القصيم -

00:00:01

وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة مرحبا بفضيلة الشيخ محمد. مرحبا بكم اهلا. اه فضيلة الشيخ محمد اول رسالة بين يدينا وردتنا من وليد عمر سالم يقول في رسالته الى حضرات فضيلة العلماء سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اما بعد - 00:00:19 فاني اريد منكم ان تفتوني في المسائل المهمة يقول ما حكم الدخول على بنت عمي او بنت خالي سواء كانت متزوجة او غير متزوجة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:39 الدخول على بنت العم سواء كانت متزوجة ام غير متزوجة ان كان مع خلوة ليس عندهما احد فهذا حرام ولا يجوز تقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل امرأة - 00:00:59

متفق عليه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما نعم وان كان معه احد وامنت الفتنة ودخل عليها وهي متحجبة غير متبرجة بزينة فلا حرج في ذلك لا اه ايضا يقول هل الصلاة تقضى سواء كانت الفرض او الواجب وهل تقضى في وقتها كمثل ان فاتتني صلاة المغرب - 00:01:20

ودخل وقت العشاء ولم اصلي المغرب فهل يجوز لي ان اصلي العشاء ثم اصلي المغرب بعدها؟ مباشرة او اصلي المغرب في اليوم الثاني في وقتها بعد الفرض نقول يجب عليك قضاء الصلاة - 00:01:47 الفريضة اذا فاتتك لعذر كريستيان ونوم يجب عليك قضاؤها متى زال متى زال ذلك العذر كقول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها - 00:02:06 لا كفارة لها الا ذلك. نعم وفي المثال الذي ذكرت انه فاتتك صلاة المغرب ودخل وقت العشاء تبدأ بصلاة المغرب اولاً ثم تصلي العشاء بعدها لانه لا بد من الترتيب - 00:02:28

بين الصلوات كما امر الله تبارك وتعالى صلاة المغرب صلى قبل العشاء والفجر يصلى قبل الظهر والظهر تصلى قبل العصر وهكذا. نعم واما قولك ان انك تقضيها في وقت مائل فهذا ليس بصحيح - 00:02:48

وان كان بعض العامة يظنون ان الانسان اذا فاتته صلوات فانه يقضي كل صلاة مع نظيرتها من اليوم الثاني ولكن هذا جهل اما الصلوات النوافل فانها تقضى اذا فاتت وذلك في المؤقتات - 00:03:10

في الرواتب مع المفروضات اذا فاتت فانه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة نومهم عن صلاة الفجر انه صلى الله عليه وسلم صلى ركعتي الفجر ثم صلى الفريضة - 00:03:31

لا وكذلك الوتر اذا فات بنوم او مرض او نحوه فانه يقضى في النهار لكنه يقضى غير وتر اخرى شفعا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا غلبه نوم او وجع - 00:03:48

ان صلاة الوتر صلى في النهار ثنتي عشرة ركعة فعلى هذا اذا فاتك الوتر بنوم مثل ان كنت اخرت وترك الى اخر الليل ثم لم تقم وكان من عادتك ان توتر بثلاث - 00:04:12

فانك تصلي الضحى اربع ركعات. نعم لا تصلي ثلاثا لان الثلاثة انما كان حكمة منها ان توتر صلاة الليل وصلاة الليل قد انقضت وعلى

هذا كنتقضي اربع ركعات بدلا من الثلاثة - [00:04:31](#)

كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واما النوافل المطلقة فانه لا وقت لها حتى نقول انها تقضى اذا فات وقتها واما

نوافذ ذوات الاسباب وتحية المسجد - [00:04:53](#)

وصلاة الكسوف فانها لا تقضى اذا فات سببه صلاة الكسوف مثلا اذا زال الكسوف وانجلت الشمس او القمر فانها لا تقضى وكذلك تحية

المسجد اذا جلس الانسان تطال الجلوس فانه لا يقضيها - [00:05:10](#)

لانه لانها فاتت عن وقتها وكذلك سنة الوضوء لو توطأ ثم لم يصلي ولا ثم وتأخر وقت صلاته فانه لا يصليها نعم. فتبين بهذا ان

الفرائض تقضى بكل حال في الوقت الذي يزول فيه العذر - [00:05:29](#)

وكذلك الرواتب المؤقتة بوقت الوتد وكذلك الصلوات النوافل المؤقتة بوقت كالوتر والرواتب واما نواف المطلقة فلا تقضى لانه لا وقت

لها وانما يصلي نفلا متى شاء. لا. في غير وقت النهي - [00:05:53](#)

واما ذوات الاسباب هو القسم الرابع فانه اذا فاتت اسبابها لا تقضى ايضا لانها مربوطة بسببها فاذا تأخرت عنه لم تكن فعلت من اجله

فلا تقضى وبهذه المناسبة اود ان - [00:06:12](#)

ان الصلوات الفائتة تنقسم الى اقسام منها ما يقضى على صفته. نعم متى زال العذر المانع من ادائه مثل الصلوات الخمس ومنها ما

يقضى لكن يؤتى عنه ببديل كالجمعة اذا فاتت - [00:06:36](#)

فانها تقضى في وقتها متى العذر ويصليها الانسان ظهرا لا يصليها جمعة ومنها ما يقضى في نظير وقته على صفته صلاة العيد اذا

فاتت الزوال فانها في القضاة في اليوم الثاني في وقت صلاة العيد بالامس - [00:07:06](#)

ومنها ما يقضى متى ذكر لكن لا على صفته كوتر ما اشرنا اليه قريبا نعم و منه ما لا يقضى كذوات الاسباب كما اشرنا اليه ايضا قريبا

ثم اعلم انك اذا قضيت فائتة من الفرائض - [00:07:34](#)

فانما تقضيها على صفة ما وجبت عليك فاذا قضيت صلاة الليل في النهار لا فانك تجهر فيها بالقراءة كما لو قضيت صلاة الفجر بعد

طلوع الشمس فانك تقرأ فيها جهرا - [00:07:59](#)

كما لو اديتها لثبوت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا قضيت صلاة النهار في الليل فانك تسر بها ولا تجهر كما لو نمت عن صلاة

العصر ولم تستيقظ الا بعد غروب الشمس - [00:08:22](#)

فانك تصلي العصر لكن تسر فيها بالقراءة. نعم واذا رأيت صلاة سفر وانت في بلدك فانك تقضيها ركعتين ولا تقضيها اربعا لانها وجبت

عليك ركعتين والقضاء يحكي الادب نعم واذا ذكرت صلاة حضر - [00:08:42](#)

وانت مسافر وقضيتها فانك تقضيها اربعا لانها وجبت عليك اربعا والقضاء يحكي الادب والمهم ان المبطل من الفرائض من الصلوات

الخمس يقضى على صفته كيفية وكمية اه ايضا لديه سؤال يقول - [00:09:09](#)

وليد عمر سالم هل تجوز صلاة الحائض؟ وهل هناك حالة تجوز فيها صلاة الحائض لا تجوز لقول النبي صلى الله عليه وسلم في

حديث ابي سعيد اليس اذا حارت لم تصل ولم تصم. نعم - [00:09:35](#)

والحديث ثابت في الصحيحين فهي لا تصلي يحرم عليها تحرم عليه الصلاة ولا تصدر منها ولا يجب عليها قضاؤها قول لعائشة رضي

الله عنها كنا يؤمر بقضاء الصوم ولا يؤمر بقضاء الصلاة - [00:09:56](#)

نعم. طيب ما حكم ادائها للصلاة وهي على غير وضوء وانما تخشى من او تستحي من الناس الا تصلي وهي على غير وضوء؟ نعم. لان

الحائض على غير طهارة لا تريد ان تتطهر. وانما تريد ان تقوم امام الناس اه لكي تبعد عن نفسها الخجل - [00:10:12](#)

هو هذا صلاته حرام عليه ولا يجوز لها ان تصلي وهي حائض ولا ان تصلي وهي قد طهرت ولم تغتسل لا آآ ايضا يقول ما هو

الدعاء المفضل؟ فان لم يكن لديها ماء - [00:10:34](#)

فانتهرت وهي ما عندها ليس عندها ماء لا فانها تميم وتصلي حتى تجد الماء ثم تغسل اه يقول ايضا ما هو الدعاء المفضل لحفظ

القرآن الكريم؟ وما الطريقة التي تنصحون به لحفظ كتاب الله ولكم جزيل الشكر - [00:10:54](#)

لا اعرف في ذلك دعاء القرآن الكريم ولكن الطريق الى حفظه و ان يواظب الانسان على تحفظه وللناس في تحفظه طريقان نعم احدهما ان يحفظه اية اية او ايتين ايتين او ثلاثا ثلاثا حسب طول الايات وقصرها - [00:11:10](#)

والثاني ان يتحفظه صفحة صفحة والناس يختلفون منهم من يفضل ان يتحفظه صفحة صفحة يعني يقرأ الصفحة ويردها ويردها حتى يحفظها ومنهم من يفضل ان يحفظ الآية ثم يرددها حتى يحفظ حتى - [00:11:41](#)

احفظها ثم يحفظ اية اخرى كذلك وهكذا حتى يتم نعم ثم انه ايضا ينبغي سواء محاسبة بالطريقة الاولى او بالثانية ان لا يتجاوز شيئا حتى يكون قد اتقنه لان لا يبني على غير اساس. نعم - [00:12:06](#)

وينبغي ان يستعيد ما حفظه كل يوم خصوصا في الصباح فاذا عرف انه قد اجاد ما حفظه اخذ درسا جديدا نعم اه هذه رسالة وردتنا من اه قل اني المواطن سين ضاد - [00:12:27](#)

عين من احد الاقطار العربية المسلمة تقدم الى فضيلة الشيخ بهذه الاسئلة اه سؤاله يقول فيه هل ان الثأر حرام ام حلال الثأرة الاخذ بالثأر بدون تعد لا بأس به - [00:12:51](#)

يعني معناه ان تجازي من اساء اليك بمثل اساءته لقوله تعالى ولمن انتصر بعد ظلمه فاؤلئك ما عليهم من سبيل وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم - [00:13:11](#)

ولكن ان كان ان كان في العفو صلاح فانه افضل لقوله تعالى وان تعفوا اقرب للتقوى وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ولكن بشرط - [00:13:33](#)

ان يكون في العفو صلاح واصلاح فان لم يكن فيه صلاح واصلاح مثل ان يكون المعتدي انسانا معروفا بالشر والظلم فان العفو عنه هنا لا ينبغي بل اخذه بعقوبته افضل - [00:14:00](#)

لان ذلك يردعه ويردع امثاله ان لم نقل في هذه الحال ان اخذه بعقوبته واجب وانه يحرم العفو عنه بما في ذلك من استمراره في التطاول والعدوان على الناس اذا عفي عنه - [00:14:25](#)

نعم آآ سؤاله الاخر يقول هل يجوز جعل احد قصص القرآن الكريم مثل قصة يوسف على شكل شعرا افيدونا ولكم جزيل الشكر القرآن الكريم كلام الله عز وجل ويجب ان يعظم - [00:14:45](#)

لانه كلام الله وهو قرآن مجيد وقرآن عظيم وقرآن كريم فلا يجوز ان يعدل به عن الطريقة التي انزلها الله تعالى عليها لا سيما تحويله الى شعر لان هذا من اعظم المنكرات - [00:15:06](#)

ومن اعظم الجراة على الله عز وجل والقرآن انما نزل للاتعاظ والتذكر ولم ينزل لان يجعلها اغاني وشعرا فمحاولة هذا الشيء من اعظم الجراة على الله تعالى واعظم المنكرات وهي حرام بلا شك - [00:15:29](#)

اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استضفنا فيه فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين. الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم امام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة - [00:15:54](#)

شكرا لفضيلة الشيخ محمد وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:16:07](#)